

## اتفاقية

### بشأن الخطوات لإيجاد حل شامل للقضية السورية بالوسائل السلمية في منطقة تخفيف التصعيد التي تضم كل من جوبر والغوطة الشرقية

الجيش السوري الحر في جوبر والغوطة الشرقية ممثلاً بفيلق الرحمن والمشار إليه بالطرف الأول في هذه الاتفاقية و الاتحاد الروسي باعتباره أحد الدول الضامنة لعملية الأستانة والمشار إليه بالطرف الثاني لغرض هذه الاتفاقية، ووكان احترامهما لمبدأ سيادة الجمهورية العربية السورية و وحدة أراضيها وسلامتها الإقليمية وضرورة وقف القتال ضمن حل شامل في سوريا بناء على القرارات الدولية ذات الصلة لا سيما بيان جنيف واحد وقرار مجلس الأمن رقم 2118 والقرار رقم 2254 واتفاقية انفرا لوقف إطلاق النار المؤرخة بتاريخ 29-12-2016 واتفاق مناطق تخفيف التصعيد، وتأكيداً للرغبة المشتركة لدى الجيش السوري الحر في جوبر والغوطة الشرقية ممثلاً بفيلق الرحمن والاتحاد الروسي للتوصل لاتفاق، توقيع التالي:

1. تعتبر دليلاً على هذا الاتفاق جزء لا يتجزأ من هذا الاتفاق.
2. يلتزم الطرفان بوقف إطلاق النار والانصمام على نظام وقف الأعمال القتالية ويرجحان بذلك مناطق خفض التصعيد والمتضمنة جوبر والغوطة الشرقية حيث يتم تحديد وترسم حدود مناطق خفض التصعيد في خريطة تمكن واقع وحقائق الأرض بين الجهات المتنازعين في يوم الاتفاق.
3. تتعهد جهتاً النزاع بوقف جميع الأفعال العدائية ضد الجهة الأخرى اعتباراً من 18-08-2017 في تمام الساعة 21:00 بتوقيت دمشق، ويكتل الطرفان الوقف الفوري لاستخدام كافة أنواع الأسلحة من ضمنها الهجمات الجوية والصاروخية والمدفعية وخلافه الهارب بالإضافة إلى الأسلحة الخفيفة من جهة النزاع . الجيش السوري الحر في جوبر والغوطة الشرقية ممثلاً بفيلق الرحمن وانطلاقاً من مبادئه يقوم باتخاذ جميع التدابير اللازمة لمنع استهداف جميعبعثات الدبلوماسية بما في ذلك السفارة الروسية في دمشق من الأرضي الخاضعة لسيطرته في جوبر والغوطة الشرقية.
4. اعتباراً من بدء تفاصيل وقف إطلاق النار تُرَشِّم خطوط التفصيل بين الجهات المتنازعين على خريطة تمكن واقع وحقائق الأرض وقف الأفعال القتالية.
5. يلتزم الطرف الأول لهذا الاتفاق بمنع وجود أي من منتسبي هيئة تحرير الشام (والسمة سابقاً جبهة النصرة) في المناطق الخاضعة لسيطرته في منطقة خفض التصعيد ويشدد على موقفه الراسخ ومحاربته لوجود تنظيم داعش والنصرة ولغيرهم المتطرف في أي من مناطق سيطرته، في حال استعداد منتسبي جبهة النصرة للمغادرة مع أو بدون أمرهم إلى ذلك يتم توفير ضمانات للعمران الآمن من قبل الطرف الثاني لهذا الاتفاق.
6. يلتزم الطرفان بالتطبيق الكامل لهذا الاتفاق والوقف الكامل لجميع العمليات العسكرية في منطقة خفض التصعيد والتي تشمل جوبر والغوطة الشرقية بما في ذلك جميع الهجمات الجوية والصاروخية والمدفعية، يعاقب على أي خرق أو مخالفة لأحكام هذا الاتفاق وفقاً للآلية المرفقة لوقف إطلاق النار الموقعة في انفرا بتاريخ 29-12-2016.
7. يتخذ الطرفان جميع التدابير الالزامية لتحسين الحالة الإنسانية في منطقة خفض التصعيد فوراً وتحقيقاً لهذه الغاية بكل الطرفان ويسهلان الدخول الفوري لقوافل الإغاثة من الأغذية والأدوية فضلاً عن الاحتياجات الإنسانية الأخرى من خلال نقطتي عبور يسيطر عليها الطرف الأول في حين ترما وحرمنا ويرافق ذلك إجلاء المرضى إلى المستشفيات السورية أو الروسية وفقاً

## النار في جوبر والغوطة الشرقية شرق العاصمة دمشق.

ونصت الاتفاقية على التزام الطرفين بوقف إطلاق النار بجميع أشكاله (الهجمات الجوية، والصاروخية، والمدفعية، وقذائف الهاون، والأسلحة الخفيفة) تحت طائلة فرض العقوبة، وفقاً للآلية المرفقة لوقف إطلاق النار الموقعة في أنقرة نهاية عام 2016، كما شددت على إنشاء منطقة خفض التصعيد في حي جوبر والغوطة الشرقية، وترسيم تلك المنطقة في خريطة تعكس واقع الأرض بين فصائل المعارضة وقوات النظام.

وتضمنت الاتفاقية التزام فيلق الرحمن بمنع وجود مقاتلي جبهة النصرة في المناطق الخاضعة لسيطرته في الغوطة وجوبر، وتأمين عبورهم إلى إدلب في حال قبولهم بذلك، بالإضافة إلى تقديم كل التسهيلات - من قبل طرفي النزاع - لإدخال قوافل المساعدات الإنسانية من خلال نقطتي العبور، وإجلاء المرضى والمصابين إلى المشافي والمستوصفات.

صورة الاتفاقية:



المصادر: